

يزينب ماتت غصوني
ينار دموعي رويني
تضم الأمي وشجوني
وتطوف بكعبة عيوني
وشرايين القلب تلهب
ابظلام الغربة يا زينب
وحيد ومن يواسيني
ينور بعالم ظنوني
مقطع بينج وبينني
من عيوننج لخديني
واشد بزيب جروحي
يداريني بألم نوحى

يماي البصير يجري
يجمرة روحي واحساسي
كسيرة الدمعة بجفوني
تمر ابحرم افادي
ألم بيها شداويها
يكل صبري صبح عمري
غريب بمحنة الدنيوا
يا نفحة اتهيج انفاسي
طفى شموعي العمر لـ □ ن
يواصلنا الألم دمعة
□ أنت اصبر على الكفاة
صرت انحب ولا سامع

● يهل العبرة جزوع إلحالي
تموت أيامي وأبد ما ماتت
تطوف جروحي وطن أمالي
شفت يم زينب لجرحي جوابي
نسيت مصابي في عالم ثاني

لقبر الحورة وصل دلالي
يمن عن عيني أبد ما غابت
بعيدة ولكن تعيش ابالي
سريت بروحي أداوي صوابي
مصاب إلشافت يهد أركاني

العقيلة زينب الكبرى
ومزجت الدمعة بالجمرة
منكسر وألامي تسعر وقلبي مايمل
هاجت سنيني وذكرت شمس العواسل
واذكرت زفرة ألمها ولا ليها كافل
سايرة بوادي البواحي بيوم الهوازل
غريبة يحامي ضعوني العفتني
وحيدة يخويه شلون اتركنتني

ياحورة إشما يهل دمعي
لون بحر الصبر صدري
أه يا زينب يالهييب العز والكرامة
أغرق بوادي الألم لي قطر ظلامه
بعيني من سيف الدهر مرسومة العلامة
من دليني ينور البدر وتمامه
تحير دليلي يا ام المصايب
ياصبري ويا طوفان اقلبي لاهب

كواكبها الجمر تسعر
وسهام دموعي تتكسر
نزل بالغبرة واتعفر
شفقت نحر الولي مهبر
غرقت وسافر شراعي
وتذوب الونة باسماعي
زجر وأنا بنظر حيدر
صرت يم هزل وعسكر
واخويه امقطع امنثر
ولهيب خيامه يتوجر
يا زهرة فاطمة الزهرة
جثت مرمية بالغبرة

انخسف كون بوسط روحي
ظلام ايحجب عيوني
وقع فوق الترب قلبي
تدوس الفاجعة ابصدي
جمر موتك حرق روحي
انعمت عيني وتعب نوحى
عجيبه ايسير ضعوني
وانا الوسط الخدر چانت
ادير عيوني بالحومة
تقر ايتامه مذهبولة
أمل مالي يكل غالي
حدى الحادي

يسور أطفالي طحت جدامي
صرت مسبية يهل عافوني
اشكث عذبي زماني ودهري
ولهيب افادي مظن مثله نار
الحسن وسمومه قطع نبضاته

أسف يبن امي رحمت يالحامي
أنا المرضية العزيزة ابصوني
عجيبه أيامي ومصايب عمري
مصايب ابحيدر مثله ما صار
تموج اهمومه ويصب آهاته

تعيش أزهارى بدموعي
وجيعة وما سكن روعي
من اصديم الحرب تذهلني المصيبة
انظر ارماح الغدر والشيبة الخضية
واهجمت خيل العدا وفرسانى تربية
وين ارواح بحيرتني مدهوشة وغريبة
وأنادي يحماي ضعوني وينك
يخنويه وين اعتني لك

عشت بالدنيا مهضومة
لفتني ابكربلا الدنيا
من اصديم الحرب تذهلني المصيبة
انظر ارماح الغدر والشيبة الخضية
واهجمت خيل العدا وفرسانى تربية
وين ارواح بحيرتني مدهوشة وغريبة
وأنادي يحماي ضعوني وينك
يخنويه وين اعتني لك

وعضيدك نايم اجوده
عفير امقطعة ازنوده
أه ياسسقاى القلب ما تشد خبرها
اختك اللبي بالخدر ما يسلم سترها
والنساوين بمحامل هزل سفرها
ما تناشد عنها من يضربها ويجرها
رماني بجوره رماني
هضم حقى ومارعاني

عفتني بحيرة مقيودة
أون ما اسمع اردوده
أه ياسسقاى القلب ما تشد خبرها
اختك اللبي بالخدر ما يسلم سترها
والنساوين بمحامل هزل سفرها
ما تناشد عنها من يضربها ويجرها
رماني بجوره رماني
هضم حقى ومارعاني